جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

**مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكادمي**

**الميدان : علوم إجتماعية**

**شعبة: علم الإجتماع / علوم إنسانية**

**التخصص: تنظيم و عمل**

**من إعداد:** البنة صالح

**بـعنوان :**

# الاتصال الثقافي الحديث ودوره في تغير الأسرة بنائيا ووظيفيا

## دراسة ميدانية بمنطقة تماسين

**نوقشت بتاريخ :2013/06/10**

**أمام اللجنة المكونة من السادة :**

| | | |
|---|---|---|
| ـ الأستاذة بويعلة وسيلة | رئيسا | جامعة ورقلة |
| ـ الأستاذ ناصر بود بزة | مناقشا | جامعة ورقلة |
| ـ الأستاذ مازن سليمان الحوش | مشرفا | جامعة ورقلة |

**السنة الجامعية : 2012 / 2013**

# إهداء

أهدي ثمرة مجوداتي الى كل من ساهم من بعيد أو قريب

في إتمامها وخروجها الى النور وعلى رأسهم الدين

قال فيها الله عز وجل" وقل ربي أرحمها كما ربياني صغيرا"

صدق الله العظيم

الى الوالد الكريم الذي أجو من الله أن يكون من أهل الجنة

الى الأم الكريمة حفظها الله لنا ذخرا لنا ولو جزء بسيط مما جاهدت به من اجلنا

الى الجدة الوحيدة المتبقية أطال الله في عمرها كما أجوا

من الله عز وجل أن يرحم الأجداد المتوفين وأن يدخلهم مدخلا كريما

الى جميع أخواتي وإخواني على رأسهم الأخ الأصغر بحري

الى أختي فضيلة و رزيقة وأتمنى لهما حياة سعيدة

الى الإخوة محمود وأحمد ومحمد العيد عبد المجيد وبشار وتوفيق

والى أصدقاء الحي والدراسة والى من يتملكوه القلب المشتاق إليه

و الى كل من لم يبخل ولو بنصيحة

والى أبناء الإخوة (عايدة - خير الدين – وائل- هاني - لواءي – فاضل )

أرجو لهم كل التوفيق في الحياة

والى أصدقاء الكرة بالحي

## شكــر وعـرفــان

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى

أحمدك ربي حتى ترضى وأحمدك إذا رضيت

ليسعني في هذا المقام إلا أن أحمد

وشكرا المولى عز وجل على توفيقه لي لإتمام هذا العمل

شكري الخالص الى الاستاد الكري مازن حوش الذي أمدني بالعلم

والمعرفة وساعدني في فهم أن البحث يتطلب صبر

والجهد وسعت الصدر

الى كل عائلة علم الاجتماع التي ساعدت على انجاز البحث وبدلوا

لجهد في تكويننا فكانوا سببا في بلوعنا هذه المرحلة

كما اشكر الأساتذة المناقشين على قبولهم مناقشة هذا العمل

وقبل ختام التشكرات لابد من شكر كل من كان له الفضل في المساعدة

وإسهام في إثراء هذا البحث

## فهرس المحتويات


| الرقم | | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | الإهداء | |
| 02 | شكر وعرفان | |
| 03 | فهرس المحتويات | |
| 04 | فهرس الجداول | |
| 05 | مقدمة | أ |
| 06 | **الفصل الأول: المقاربة المنهجية** | |
| 07 | أولا. الإشكالية | 02 |
| 08 | ثانيا. التساؤلات الفرضيات | 03 |
| 09 | ثالثا أسباب اختيار الموضوع | 04 |
| 10 | رابعا أهداف الدراسة | 04 |
| 11 | خامسا. أهمية الدراسة | 05 |
| 12 | سادسا. المفاهيم الإجرائية | 05 |
| 13 | سابعا. المقاربة السوسيولوجية | 09 |
| 14 | ثامنا الدراسات السابقة | 11 |
| 15 | تاسعا. صعوبات البحث | 14 |
| 16 | **الفصل الثاني :المقاربة الميدانية** | |

| | | |
|---|---|---|
| 17 | تمهيد | 16 |
| 18 | أولا. الإجراءات المنهجية للدراسة | 17 |
| 19 | المنهج | 17 |
| 20 | مجالات الدراسة | 17 |
| 21 | أ . المجال المكاني | 19 |
| 22 | ب. المجال الرماني | 19 |
| 23 | ج . المجال البشري | 19 |
| 24 | ب. تقنيات جمع البيانات | 19 |
| 25 | الملاحظة | 19 |
| 26 | المقابلة | 20 |
| 27 | تقنيات تفريغ البيانات | 20 |
| 28 | 1. التكرارات | 20 |
| 29 | 2. النسب المئوية | 20 |
| 30 | 2-2-3 العينة وطريقة لاختيارها | 21 |
| 31 | ثانيا. عرض وتحليل البيانات | 22 |
| 32 | ثالثا. النتائج العامة | 47 |
| 33 | خاتمة | 49 |
| 34 | قائمة المراجع | |
| 35 | الملاحق | |

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يبين توزيع أفراد العينة حسب السن | 22 |
| 02 | يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي | 23 |
| 03 | يبين توزيع أفراد العينة حسب حالتهم الاجتماعية | 24 |
| 04 | يبين توزيع أفراد العينة حسب حالتهم المهنية | 24 |
| 05 | يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة حجم الأسرة | 25 |
| 06 | يبين توزيع أفراد العينة حسب وضوح عملية الاتصال | 26 |
| 07 | يبين توزيع أفراد العينة حسب سلطة تحكم الآباء | 27 |
| 08 | يبين توزيع أفراد العينة حسب مواضع تحكم الآباء | 28 |
| 09 | يبين توزيع أفراد العينة حسب نوعية اللباس المفضل | 29 |
| 10 | يبين توزيع أفراد العينة حسب دور المتقدمين في السن في اتخاذ القرار | 30 |
| 11 | يبين توزيع أفراد العينة حسب أهم الأشياء التي يشارك فيها كبار السن | 31 |
| 12 | يبين توزيع أفراد العينة حسب دور الجوانب المادية في تغيير نظرة الشباب للعادات والتقاليد | 32 |
| 13 | يبن توزيع أفراد العينة حسب دور الوسائل الإعلامية الأكثر استعمالا | 33 |
| 14 | يبين توزيع أفراد العينة حسب اتجاهات الأسرة نحو تعليم الفتاة | 34 |
| 15 | يبين توزيع أفراد العينة حسب الأحد برأي الفتاة قبل الزواج | 35 |
| 16 | يبين توزيع أفراد العينة حسب خروج المرأة للعمل | 36 |
| 17 | يبين توزيع أفراد العينة حسب مجالات التي تعمل فيها المرأة | 37 |
| 18 | يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسائل التكنولوجية المنزلية في تخفيف الأعباء على الزوجة | 38 |
| 19 | يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة وسائل الاتصال الحديثة في تغيير نظرة الشباب للزواج | 39 |
| 20 | يبين توزيع أفراد العينة حسب الاتصال الثقافي في تغيير الوظيفة الإنجابية | 40 |
| 21 | يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل و النشاط الاجتماعي | 41 |
| 22 | يبين توزيع أفراد العينة حسب في تسلية وترقية أفرادها | 42 |
| 23 | يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الأسرة في تلبية الحاجات الثقافية والاجتماعية | 43 |
| 24 | يبين توزيع أفراد حسب مساهمة الأسرة في وظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية | 44 |
| 25 | يبين توزيع أفراد العينة حسب عامل الزمن | 45 |
| 26 | يبين توزيع أفراد العينة حسب أحسن اتصال ثقافي | 46 |

تتطور المجتمعات الحديثة وذلك بفعل ماشهدته ثورة الاتصال وعبر وسائله سواء كانت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة التي كانت لها دور فال في تغير ثقافة المجتمعات الحديثة فمن منطلق تحليل العلاقات الاجتماعية والثقافية للأسرة ومن خلال مما شهده المجتمع الجزائري من التحولات في البنية الاجتماعية و الثقافية تمحورت إشكالية بحثنا حول التساؤلات التالية:

هل يؤدي الاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث ( تماسين ) الى تغيرات في بناء الأسرة؟

هل يؤدي الاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث الى تغيرات في اتجاهات الأسرة؟

هل يساهم الاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث الى تغيرات في وظائف الأسرة؟

ومن خلال هذه التساؤلات خرجنا بالفرضيات التالية:

للاتصال الثقافي الحديث دور في تغير بناء الأسرة.

للاتصال الثقافي الحديث دور في تغير اتجاهات الأسرة.

للاتصال الثقافي الحديث دور في تغير وظائف الأسرة.

ولتحقيق أهداف الدراسة أهداف الدراسة والإجابة على هذه الفرضيات قمنا بإجراء مقاربة نظرية وميدانية للظاهرة الدراسة وبعد تحديد إشكالية الموضوع و أسباب اختيار الموضوع أهدف الدراسة وأهمية الدراسة و المفاهيم الإجرائية تم اللجوء الى الجانب الميداني للدراسة و الذي استعنا فيه بجملة من الإجراءات المنهجية وتمثلت في :

المنهج المستخدم في الدراسة و الذي تم اختيارنا في هذه الدراسة للمنهج الوصفي من خلال تحليل دور الاتصال الثقافي الحديث في إحداث تغييرات في البناء و الاتجاهات و الوظائف الأسرة كما استعنا في جمع البيانات على الملاحظة بالاظافة الى المقابلة المقننة من خلال تطبيق دليل المقابلة المكون من 26 سؤلا تظمنة أسئلة مفتوحة و مغلقة وأخرى نصف مغلقة وتم اختيارنا لعينة قصدية (غرضية ) وذلك لعدم توفر الإحصائيات و المعلومات الرسمية والدقيقة حول عدد الأسر كما تم اختيارنا 50 فرد من مجتمع البحث المتمثل في أرباب الأسر كما تم اختيارنا للمنهج الوصفي نظرا لمناسبته مع موضوع بحثنا.

وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

كشفت الدراسة عن تغير في طبيعة حجم الأسرة من خلال الانتقال من النمط الأسرة الكبيرة الحجم الى الأسرة المتوسطة و الصغيرة المستقلين عن الأسرة الكبيرة .

خروج المرأة من دائرة البيت الى مجتمع العمل و الإنتاج والمساهمة والمشاركة في تدعيم الأسرة ماديا كما صاحبت هذه التغيرات تغير في اتجاهات المجتمع نحو تعليم الفتاة حتى مراحل متقدمة.

التغير في التركيب الاجتماعي وزيادة تعقد الحياة الاجتماعية من خلال تزايد في المؤسسات تشارك الأسرة في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية.

كما توصلت الدراسة الى أن نسبة الشاب البالغة أعمارهم 25-44 وهي الفئة الناشطة والتي تقوم بمسؤوليات رعاية الأسرة مع وجود انتشار ظاهرة الأمية في المجتمعات الصحراوية وذلك ما تمثله نسبة 30% من أفردا لعينة التي م شأنها أن تعرقل عملية الاتصال.

بالنسبة الى المهن التي تفضلها المرأة توصلت الدراسة أن المهن تتمثل في مهنة التدريس والطب والتمريض على الرجال الذين يفضلون المؤسسات الاقتصادية والصناعية.

انعدام شبه تام لمجالات العمل الصناعي وانتشار هنة البناء مع تأثر الأسرة ببعض عوامل الاتصال التي أدت الى تغير في بنيتها وعلاقاتها إلا أنها لاتزال تتمسك بعض العناصر الثقافة التقليدية من خلال ما يمثله جدول الحالة الاجتماعية أن نسبة الطلاق في المجتمع ضعيفة باعتبار أن من مظاهر المجتمعات الحديثة ارتفاع ظاهرة الطلاق. كما توصلت الدراسة أن نوعية اللباس المفضل هو النمط لباس العصر ي مع سيادة التعليم و التقافة الذنية وأن للجوانب المادية دو في تغير نظرة الشباب لزواج .

**Abstract:**

Media revolution has witnessed a great development through ages, what effected directly in improving societies in both direct or indirect ways which have an effective role in changing societies cultures.

Thus, by analyzing social and cultural relationships of family and through what the Algerian society had witnessed in social cultural environment transformations. Therefore, our research question is focused within these following questions:

Is modern cultural communication cause changes in family behaviors?

Did modern cultural communication participate in family functions?

Through these questions, we have supposed the following hypotheses:

- Modern cultural communication has role in family construction.
- Modern cultural communication has role in changing family behaviours.

Hence, to achieve our study objectives and answering previous hypotheses ,we have executed a theoretic and practical approach to analyse phenomena under study, and after determination research question subject and motives selection in addition to importance and aims of this study and the procedural notions we tackled within the practical part of the study, that we have rely on some methodological procedures represenred in:

Descriptive method, which used in this study ,and analyses role of the modern cultural communication in creating changes within family behaviours and functions , as we have relied on codified interview as means of collecting data, through executing interview's guide which consists from 26 question, including open ended question and specified questions and half specified once ,and we have chosen an intended sample because of lacking of exact official

information and statistics about the family number. As we have chosen 50 individual from the sample representing in families fathers of Temacine district. Therefore, descriptive method suits such topics.

Our research results as following :

The study uncovered on changing in family number, through transformation from big family kind into average and small family one, which is liberated economically.

Furthermore, Phenomena of women working outside the house participating in society work, and production to be a supporter member in helping family needs. These changes has followed with a change in society behaviours towards educating leady till progress levels in our educational organizations. Changing in social structure with increase in complicating social life through enterprises that shares family in educational and social process.

Also, our study derived that rate of the adults between 25 and 44 in continuous increasing and it is the active layer that take the responsibility of family needs on its shoulder ,with spreading of illiteracy phenomena in desert societies by 30 % among our sample subjects ,that can hinder the communication process for the profession that women prefer .As well as, study derived that the favorite jobs mainly are :teaching ,medicine and nursing ,in contrast with men that prefer the economic and industrial enterprises .

Lacking of industrial profession domains with spreading of building jobs with delaying of marriage age with effecting family by some social changing factors that caused change in family structure and relationships. Nevertheless, it still clinging of some traditional culture through what table of social status clarifies: that rate of divorce is low in society according that manifests of present societies in which the divorce rate is high .Moreover, the study derived that the

profession style clothing is modern fashions with domination of cultural instructions, and for the material parts an essential role in changing adults view towards marriage issues.

## مقدمة :

يعد الاتصال الثقافي الحديث أمر ضروري للإنسان، ولا يمكن الاستغناء عنه، لأنه يعتبر من المكونات الجوهرية للإنسانية، كما أن هذه الجوهرية قاسم مشترك بين الشعوب والأمم، إذ أن الاتصال بين الناس أفرادًا وجماعات عبر التاريخ أمر قائم ومتواصل في الأسرة الذي يعد من الحتميات الحضارية، فعن طريقه يتحقق التفاعل الثقافي في الأسرة الذي يؤدي إلى التطور الفكري والحضاري الذي يعود بالفائدة بالارتقاء بالتفكير و السلوك الاجتماعي.

فمن هنا يصبح الاتصال الثقافي الحديث عنصر مهم من العناصر التي تؤدي إلى استمرارية بقاء المجتمعات البشرية وتطورها بحركة تصاعدية، التي تعمل على توفير أسباب الرقي للمجتمعات و توفير الاستقرار والتفاعل الثقافي في الأسرة الحديثة إذ تعتبر الأسرة من خلايا المجتمع الأساسية وهي العماد الهام الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي وعلى هذا الأساس تتنوع أشكال الحياة الأسرية ، وتختلف من مجتمع إلى أخر و تطورت وظائف الأسرة على ما كانت عليه الأسرة قديما، إذ كانت الأسرة فيما مضى تمثل وحدة اقتصادية إنتاجية مكتفية بدأتها، فكان أفرادها يعملون في الحقول أو غيره من أماكن العمل، وهم يستهلكون معظم ما ينتجونه وفي عصرنا الحالي ونتيجة للتطور في وسائل الإنتاج الحديثة ، أصبحت الأسرة تمثل وحدة إنتاجية استهلاكية في الريف ، واستهلاكية في المدن، وترب عن تطور استخدام الوسائل التكنولوجية خصوصا المنزلية تغيرات عديدة في الوضع الاجتماعي للأسرة بحيث أصبح الأبناء و الزوجات يشاركون بنصيب كبير في العمل ويساهمون في دخل الأسرة كما صاحب هذا التغير إلى ظهور تغيرات في القيم الاجتماعية للأسرة. والثقافية

ومن هنا حولنا تسليط الضوء في دراستنا هذه على التغيرات التي أحدثها في بناء واتجاهات ووظائف الأسرة بمنطقة البحث من جراء الاتصال الثقافي الحديث، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين هما كالتالي:

إذ خصصنا الفصل الأول، والمعنون المقاربة المنهجية ، لعرض أدبيات البحث من إشكالية، و أسباب اختيار الموضوع، كذلك أهداف و أهمية الدراسة، الدراسات السابقة، وكما عرضنا فيه المفاهيم و التعاريف الإجرائية لأهم المفاهيم التي تنطلق منها الدراسة، وأخير الصعوبات التي وجهتنا في الدراسة.

أما في الفصل الثاني والمعنون ب: بالمقاربة الميدانية للموضوع، فقد خصصنا لها هذا الفصل والذي يتضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، من مجالات البحث ومنهجه وتقنيات جمع البيانات، بالإضافة إلى العينة ، عرض وتحليل البيانات ، النتائج العامة.

## فصل الأول:

## المقاربة المنهجية

**أولا . الإشكالية**

**ثانيا . تساؤلات والفرضيات الدراسة**

**ثالثا . أسباب اختيار الموضوع**

**رابعا. أهداف الدراسة**

**خامسا. أهمية الدراسة**

**سادسا. المفاهيم الإجرائية**

**سابعا. المقاربة السوسيولوجية**

**ثامنا. الدراسات السابقة**

**تاسعا. صعوبات الدراسة**

## أولا. الإشكالية :

يعتبر الاتصال من المواضيع التي لاقت اهتماما واضحا من طرف المتخصصين والباحثين في مجال العلوم الاجتماعية عموما، ويمكن القول بأن الاتصال بوصفه نشاط بشري على جانب من الأهمية قد رافق الحياة الاجتماعية مند البداية، وهذا انطلاقا من مسلمة أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه فهوقديم قدم وجود الإنسان، وان اختلفت السبل والوسائل التي استخدمها الإنسان في اتصاله.

و إذا كان الاتصال بالغ الأهمية مند القديم، فكيف يكون اليوم من خلال التطور السريع الذي شمل جميع الميادين، فلما كانت المؤسسات في أطوارها الأولى بسيطة في ادراتها كالأسرة، وفي الوسائل المادية والبشرية، كانت عملية الاتصال سهلة ومستمرة ، فعندما تطورت وتعقدت المؤسسات توسعت دائرة الاتصال إذ أصبحت الأدوار ووظائف التي تقوم بها الإدارة منوطة بماذا الاهتمام بالاتصال للتمكن من الاستفادة منه في التوجيه والمتابعة.

و الملاحظ أن الاتصال في التنظيم أصبح يثير اهتمام العديد من الباحثين في مجال علم الاجتماع عمل وتنظيم اظافة إلى مدى اهتمام بأنواع الاتصالات داخل التنظيم ، وبالتالي فالاتصال يعد بمثابة الجهاز العصبي في كل مؤسسة مهما كان نشاطها ، لذا تسعى كل مؤسسة لتطوير منظومتها الاتصالية لمواكبة التطورات والتغييرات الحديثة التي احتدت بفعل الاتصال الثقافي الحديث.

فمن هذا المنطلق فان الاتصال الثقافي يعد عملية نقل وتبادل والثقافات فروعها وأنساقها من خلال الاحتكاك و التفاعل الاجتماعي، وقد يكون هذا الاتصال في ثقافات متزامنة أو غير متزامنة عن ظريق مجموعة من العلاقات التي تشكل النسق الاجتماعي وفقا لمنظومة من(القيم – العادات– المعايير– الدين — التاريخ و أساليب الحياة الاجتماعية... ) التي تشكل بدورها النظام الاجتماعي، كما تعتبر نمط من السلوك المتوقع وعليه فان للاتصال الثقافي انعكاسات سلبية وايجابية الوقع الاجتماعي من التغير الاجتماعي و الثقافي في الأسرة منظومة العلاقات الاتجاهات والعادات الاجتماعية نمط السلطة و تطور في الوسائل التكنولوجية المنزلية الحديثة التي تؤثر بدورها على العلاقات البنائيةووظيفةللمجتمع، إذ أن ثقافة الفرد تشكل من العمليات الاجتماعية التي تمثل من العديد المؤسسات الاجتماعية منها الأسرة التي تعد محور الأساسي والقاعدة لأي مجتمع وهي عبارة عن

تنظيم اجتماعي يتشكل من أفرا د تربطهم علاقات التواصل.كما يعرفها وليام ستيفينز على أنها "نظام اجتماعي يعتمد على الزواج، متضمن الاعتراف بحقوق وواجبات الأسرة ، والمعيشة المشتركة للزوج والزوجة و الأطفال، و الالتزامات الاقتصادية المتبادلة بين الزوج و الزوجة"[1].إذ يعد الاتصال الثقافي ( التواصل الثقافي) في الأسرة الجزائرية محور أساسي في تغير الاجتماعي و الثقافي في الأسرة.

لقد عرفت الأسرة الجزائرية عدة تغيرات في شكلها التركيبي أو في علاقاتها الداخلية أو في قيمها الاجتماعية و في اتجاهات الفكرية للفرادها مما جعل المجتمع ينتقل من المجتمع الزراعي الى الصناعي فمن خلال التحولات التي شهدتها الأسرة الجزائرية في البنية الاجتماعية والثقافية مما أدى إلى تطور أنساقها وظائفها يمكن طرح التساؤل المركزي التالي:هل يمكن القول أن للاتصال الثقافي الحديث دور في تغيير الأسرة تماسين بنائيا ووظيفيا.

وذلك من خلال الأسئلة الفرعية التالية.

1 هل يؤدي الاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث إلى تغيرات في بناء الأسرة؟

2 هل يؤدي الاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث إلى تغيرات في الاتجاهات الأسرة؟

3 هل يساهم الاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث إلى تغيرات في وظائف الأسرة؟

## ثانيا. الفرضيات:

الفرضية العامة:

للاتصال الثقافي الحديث دور في تغير الأسرة تماسين بنائيا ووظيفيا.

الفرضيات الجزئية:

1 للاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث(تماسين) دور في تغير بناء الأسرة.

[1] حسين عبد الحميد رشوان : **الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية دون ط 2003،ص 25.

2 للاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث(تماسين) دور في تغير اتجاهات الأسرة.

3 للاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث(تماسين) دور في تغير وظائف الأسرة.

## ثالثا. أسباب اختيار الموضوع:

لا تخرج أسباب اختيار الموضوع عن إطار الإشكالية ، وبما أن الدراسة تتناول دراسة الاتصال الثقافي الحديث ودوره في تغيير الأسرة بنائيا ووظيفيا فأن الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا

الموضوع تعود الى دوافع موضوعية وأخرى ذاتية نلخصها فبمالي:

1 محاولة الكشف عن أبعاد الظاهرة و تقديم تصور علمي لها.

2 الاهتمام الشخصي بالموضوع الاتصال خصوصا الاتصال الثقافي الحديث ودوره في تغيير الأسرة ومدى أهميته في تغيير بناء ووظائف والاتجاهات الأسرة.

3 قلة الأبحاث والدراسات التي أجريت حول الموضوع الاتصال الثقافي الحديث في الأسرة.

4 إثراء الدراسات الجامعية بالأبحاث الميدانية في مجال الاتصال الثقافي الحديث وعلاقته بتغيير الاجتماعي والثقافي.

5 التعرف على بعض أساليب الحياة السكان في هذه المجتمع من خلال سلوكياتهم اليومية.

## رابعا. أهداف الدراسة:

إن إجراء أي بحث يكون من أجل غاية ما، أو لتحقيق أهداف محددة، فالبحث العلمي يضطلع بالكشف عن الحقائق والبحث عنها، أو تشخيص مشكل ما أو إعطائه حلولا إن أمكن وتتمثل أهداف بحثنا في:

1 دراسة الظاهرة دراسة سوسولوجية علمية بعيدة عن الذاتية والأفكار المسبقة.

2 إجراء دراسة ميدانية للظاهرة وربطها بالمعطيات النظرية المحصل عليها بغرض الوصول إلى نتائج واقعية.

3 الوقوف على بعض المشكلات المطروحة في واقع الأسرة الجزائرية وبالخصوص أسرة محل البحث والتي تحول دون تحقيق الاستقرار الأسري.

4 التعرف على أنماط الاتصال الثقافي السائدة في مجتمع البحث ومحاولة فهم الدور الذي لعبه في تغيير الأسرة بنائيا و وظيفيا.

5 التعرف على طبيعة الأسرة في مجتمع البحث ماضيا وحاضر و الوقوف على أهم التغيرات التي طرأت عليها.

## خامسا. أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة ن تناول الدراسات المتعلقة بالاتصال الثقافي، إلا وهو دراسة التغييرات التي شهدتها الأسرة من الانتقال من نمط الأسرة التقليدية إلى نمط الأسرة الحديثة، فالتحليل السوسيولوجي لهذه التغييرات يساعد على فهم و تحليل أبعاد الظاهرة و التعرف على العوامل وخصائص التي تتحكم في هذه الظاهرة، فمن هنا نرى بأن البحث في مثل هذه المواضيع ليس من باب الترف الفكري وبالتالي أنما هو نتائج هذه الابحات والدراسات تزيد من تعميق فهم المجتمع المدروس وتحليل ظواهره بواقعية.

## سادسا. المفاهيم الإجرائية:

### التفافة:[1]

وتعني في اللغة العربية هذه الكلمة بمعان مختلفة لمفهوم التفافة المتعارف عليه حاليا، إذأن مصادرها "ثقف الرجل" يعني صار حاذقا، وثقف الشيء حذفته ، والرجل المثقف الحاذق الفاهم، وغلام ثقف: أي ذو فطنة وذكاء.

### اصطلاحا:[2]

يعد مفهوم الثقافة من أكثر المفاهيم تثير الغموض والجدل، كما انه وضعت له العديد من التعاريف:

[1] خالد حامد :**المدخل إلى علم الاجتماع** ، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع ،ط1 ،2008، ص156.
[2] محمد السويدي: **مفاهيم علم الاجتماع الثقافي مصطلحته** ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط1 ، 1991 ص68.

ويعرف مالنوفيسكي الثقافة على أنها: الحروب الموروثة والسلع والعمليات الفنية والأفكار والعادات والقيم".

كما يعرفها ملك بن نبي في كتابه مشكلة الثقافة على أنها " مجموعة من الصفات الخلقية والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته لتصبح لاشعوريا تلك العلاقة التي تربط سلوكه بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه، فهي على هذا المحيط الذي يشكل فيه الفرد طباعه وشخصيته".[1]

وعرفها تايلور وفحواه أن الثقافة هي: ذلك المركب الذي يحتوي على المعرفة والاعتقاد والفن والأخلاق و القانون والعادات و التقاليد وأي قدرات أخرى أو عادات يكتسبها الإنسان بصفته عضوا أي مجتمع".[2]

## تعريف الإجرائي للثقافة:

الثقافة هي مجموعة القيم والعادات والممارسات اليومية التي يكتسبها الإنسان و التي تربط سلوكه بأساليب الحياة مع المحيط الذي يشكل فيه الفرد شخصيته.

## الاتصال:

يعرفه تشرلزكولي أن الاتصال يعني ذلك "الميكاليزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية، وتنمو وتتطور الرموز استمرارها عبر الزمان".[3]

ويعرفه ناصر محمد العديليبأنه"تبادل المعلومات من شخص أو أكثر وذلك عن طريق خلق التفاهم بين المرسل والمرسل إليه".[4]

كما يعرفه أحمد ماهر على أنه "عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أومكتوبة تتنقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الآخر".[5]

## التعريف الإجرائي للاتصال:

[1] محمد السويدي :**مفاهيم علم الاجتماع الثقافي**،المرجع سبق ذكره ، ص50
[2] نور الدين حاروش: **أدارة الموارد البشرية**، دار الأمة للطباعة و الترجمة والتوزيع ، 20011 ،ط1، ص20 .
[3] خيري خليل :**الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث**، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1997 ص 09 .
[4] أوكيا الهاشمي : **السلوك التنظيمي** ، الجزء الثاني، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة ص 12 .
[5]أوكياالهاشمي: المرجع نفسه، ص 2 .

الاتصال عملية نقل و تبادل المعلومات و المعاني والأفكار بين شخصين أو أكثر وذلك بهدف إيصال المعلومات الجديدة للآخرين أو التأثير في سلوكهم سواء كانوا أفراد أو جماعات، أو تغيير هذا السلوك وتوجيهه وجهة معينة من أجل تماسك العلاقات الاجتماعية أو إنسانية.

## الاتصال الثقافي:[1]

وعرف إبراهيم أبو عرقوب الاتصال الثقافي بأنه: " دلك الاتصال الذي يتم بين أعضاء الثقافات المختلفة".

كما عرفه بأنه:" تأثير الثقافات في بعض نتيجة الاتصال".

ويعرف أيضا بأنه:" وقف تبادل فيه ثقافتان التأثير، ويمكن أن يكون هذا التأثير على نوعين:

1 إذا كان الاتصال الثقافي محدودا فانه يبدو في صوره انتشار للعناصر الثقافية والمركبات الثقافية ويركز الاهتمام هنا على تبادل الأفكار والعادات الاجتماعية والأشياء المادة بين ثقافتين مختلفتين.

2 إذا كان الاتصال بين الثقافتين شاملا أو على شيء من الشمول بحيث تتداخل الثقافات كلا منهما في الأخرى.

ويكون ذا الاتصال إما فرديا أو اجتماعيا، بحسب الأحوال وعلى أساس طريقة الاتصال، ويفترض وجود أفراد أوجما عات في منطقة من ثقافتين مختلفتين الأمر الذي يؤدي السهولة عمليات النقل الثقافي بينهم ولا يتعين بالضرورة أن يكون الانتقال من الثقافة الأعلى إلى الثقافة الأقل، بل قد يكون الانتقال في الاتجاهين.

## التعريف الإجرائي للاتصال الثقافي الحديث:

من التعاريف السابقة يمكن تعريف الاتصال الثقافي بأنه : الاتصال الذي يتم بين أعضاء الثقافة الذي يؤثر داخل الأسرة وكون إما فرديا أو جماعيا بواسطة وسائل الاتصال الحديثة .

[1]أبو عرقوب:**الاتصال والتفاعل الاجتماعي** ،دار مجدلاوي للمشر و التوزيع، عمان، ط1،1993،ص 50. إبراهيم

## التعريف الإجرائي للدور:

الدور وهو الوظيفة التي يؤديه الجزاء من أجل بقاء الكل و تشكل أنماط العلاقات الاجتماعية بين الأدوار الشخصية وجوهر البناء الاجتماعي.

## التعريف الإجرائي للبناء الاجتماعي:

وهو عبارة عن مجموعة العلاقات الاجتماعية التي تتكامل وتنسق من خلال الأدوار الاجتماعية ولها أجزاء في تشكيل الكل.

**التعريف الإجرائي للوظيفة:**

الوظيفة وهي الدور أو المساهمة التي يقدمها الجزاء من أجل النسق الاجتماعي ككل.

**الأسرة:**[1]

تعرف الأسرة على أنها "جماعة اجتماعية يرتبط أعضاؤها ببعضهم عن طريق روابط الدم أو الزواج أو التبني و يقمون أو لايقمون معها".

كماعرفها أوجست كونت بأنها الخلية الأولى في جسم المجتمع، والنقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد.

و أما أو جبرن و نيمكوف فيعرفان الأسرة أنها "منظمة أو رابطة اجتماعية دائمة نسبيا تتكون من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله، وزوج بمفرده مع أطفالها".

**التعريف الإجرائي للأسرة:**

وهي عبارة عن جماعة اجتماعية تربط أفرادها روابط الدم و الزواج ويترتب على كل فرد منها حقوق وواجبات بين أفرادها كرعاية الأطفال وتربيتهم.

**التغير الاجتماعي:**

[1] حسين عبد الحميد رشوان: **مرجع سبق ذكره**،ص 25.

ويعرفه أحمد زكي بدوي " أنه كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي سواء في بنائه أو في وطائفة خلال فتره زمنية معينة، والتغير الاجتماعي على هذا النحو نصب على تغير يقع في التركيب السكاني للمجتمع أو بنائه الطبقي أو نظمة الاجتماعية، أو في أنماط العلاقات الاجتماعية أو القيم والمعايير التي تؤثر في سلوك الإفراد والتي تحدد مكانتهم و أدوارهم في مختلف التنظيمات الاجتماعية التي ينتمون إليها.[1]

كما عرفه عاطف عيث: التغير الاجتماعي بأنه التغيرات التي تحدث في التنظيم الاجتماعي أي في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة و المختلفة.

ويرى عاطف غيث كذلك أن التغيرات الاجتماعية تأتي على أشكال متعددة منها التغير في القيم الاجتماعية و التي تؤثر بطريقة مباشرة ف مضمون الأدوار الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والتغير في النظام الاجتماعي أي في المراكز و الأدوار الاجتماعية كالانتقال من نظام تعدد الزوجات إلى نظام وحدانية الزواج والزوجة ومن الملكة المطلقة إلى الديمقراطية ....الخ)، والتغير في مراكز الأشخاص يحدث دلك بحكم التقدم السن أو نتيجة الموت.

وكما يشير مصطلح التغير الاجتماعي إلى الاختلافات و التبدلات التي تتبلور في النظام البئيوي المتمثل في نسق التدرج الاجتماعي و المؤسسات الاجتماعية من خلال الأدوار و المكانان الاجتماعية عبر الزمن.

**التعريف الإجرائي للتغير الاجتماعي:**

التغير الاجتماعي مجموعة التغيرات التي تحدث في داخل المجتمع أو التحول أو التبدل الذي يطرأ على البناء والوظائف الأسرة والمجتمع خلال فترة من الزمن والمقصود بالتغير الاجتماعي .

## سابعا. المقاربة السوسيولوجية:

وظفنا في بحثنا هذا النظرية البنائية الوظيفية كمقاربة نظرية للموضوع المدروس، من خلال كشف الترابط والتكامل بين أجزاء البناء ومدى تناسق نشاطات تلك الأجزاء ، والكيفية التي تساعد هذه النشاطات على بقاء البناء والمحافظة عليه من الاختلالات

[1] أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجلزية- فرنسي-عربي**، مكتب لبنان ، ساحة رياض الصلح، بيروت،1982،ص382.

والاضطرابات ومن ثم معرفة تحقيق البناء لأهدافه [1]وطموحاته وتعرف كذلك على أنها نسق من المعرفة التعميمية ، وتفسير للجوانب المختلفة للواقع[2]

وترى البنائية الوظيفية أن المجتمع يمثل بناءا معقدا ،كما لو كان تنظيما معقدا ، وبهذا فإن الظاهرة الاجتماعية تعد أكثر من مجرد تجمع من الأفراد ككيان ، وبهذا فإنه في حين تنظر التفاعلية الرمزية للجزء حتى تفهم الكل ، فإن البنائية الوظيفية تنظر للكل حتى تفهم الجزء ، ويرى ويلسون أن المنظور الوظيفي ينظر للبناء الاجتماعي كما لو كان بناء تنظيميا يوجد كنتيجة للوظيفة ، ومن منظور الوظيفة فإن التنظيمات المعقدة ماهي إلا أنساق ، والبناء التنظيمي ماهو إلا نتاج للوظيفة التي يحددها البناء ، ونظرا لأهمية ذلك المنظور فإنه يفيد في دراسة الاتصال بالمؤسسات ، وخاصة الاتصال الجماهيري حيث تفيد أبحاث العلاقات العامة من دراسة المتغيرات البنائية للتنظيمات ، ودور العلاقات العامة في البناء التنظيمي للمؤسسة[4]

الأسس التي يقوم عليها منظور البنائية الوظيفية :

إن منظور البنائية الوظيفية يقوم على أساس اعتماد الكل على أجزائه مثلما تعتمد الأجزاء على الكل أيضا فهي تهتم بتفسير البيانات عن طريق الكشف عن نتائجها بالنسبة للبناءات الكبرى التي تضمها [1]

فقد أجمع العلماء على بعض القضايا والتي تشكل في جملتها الصياغة النظرية للوظيفة ، ويمكن تلخيصها بناء على ما قدمه روبرت ميرثون في النقاط الآتية

– أن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي إعتبار نظاما لأجزاء مترابطة ، وأنه تنظيم للأنشطة المرتبطة والمتكررة ، والتي يكمل كل منها الآخر.[2]

– النظام الاجتماعي يقوم على مبدأ الاعتماد المتبادل بين الأجزاء ، وأن أي تغير يحدث في أي جزء من أجزاء المجتمع يصاحبه بالضرورة تغيير مماثل في الأجزاء ، وفي النظم الأخرى

– وحدة التحليل بالنسبة للوظيفة هي الأنشطة ، أو النماذج المتكررة التي لا غنى عنها في إستمرار وجود المجتمع ، أي أن هناك متطلبات أساسية ، ووظيفة تلبي الحاجات للنظام وبدونها لا يمكن لهذا النظام أن يعيش

---

(1)سيف الإسلام شوية ، **سلوك المستهلك والمؤسسة الخدماتية** ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، د ط ، جامعة عنابة ، 2006 ، ص48

(2)عبد الله محمد عبد الرحمان ، **النظرية في علم الاجتماع (النظرية الكلاسيكية)** ، دارالمعرفة الجامعية ، د ط ، 2006 ، ص60

(4)شدوان علي شيبة ،**العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق** ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية، ص99

[1]ياسر خضير البياتي ، **النظرية الاجتماعية** ، دار الكتب الوطنية ، ط1 ، طرابلس ، 2002 ، ص108

[2]حسن عماد مكاوي ، ليلى حسين السيد ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1998 ، ص125

– إن بعض العمليات المكررة والنمطية تتسم بالحتمية وهي مستمرة في وجودها أي أن هناك شروطا أولية وظيفية تلبي الحاجات الأساسية للنظام ولا تستطيع الاستمرار دونها

## ثامنا. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة نظرية وصفية تحليلية تعتمد على المعطيات النظرية حول "طاهرة التغير في الأسرةالجزائرية العلاقات" في إطار الدراسات لنيل شهادة الماجستير في الانتروبولوجيا، من إعداد الطالبدحماني سليماني بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، سنة(2006/2005) وقد تناول في دراسة الجوانب التالية:

أراد الباحث من خلال هده الدراسة تحليل التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري جراء التحديث، وبيان حجمها وطبيعتها وانعكاساتها المفترضة ومحاولة التعرف على ماهية الأسرة التقليدية وبيان طبيعة التنشئة الاجتماعية والسلطة في العائلة وعلاقتها بالقيم الاجتماعية ودورها في توجيه صور التفاعل الاجتماعي.ونطلق الباحث من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

1 هل ساهمت عوامل التحديث، ومنها على الخوص النزوح الريفي والتحضر في الدفع بالأسرة الجزائرية نحو النمط النووي؟

2 ما هي آثار وانعكاسات هذه العوامل على آليات التفاعل الأسري داخلها؟

3 ما هي آثارها وانعكاساتها على ممارستها وقيمها الاجتماعية – الأخلاقية؟

ومن خلالها تم التعرض للفرضيات الجزئية التالية:

**الفرضية الأولى:**

أدت عدة عوامل، منها على الخصوص طاهرة النزوح الريفي والتحضر، وانتشار وتعميم التعليم الحكومي، وتأثير القيم الغربية عبر وسائل الإعلام، دورا واضحا في تغير بنية الأسرة الجزائرية وحجمها، والانتقال بها من النمط التقليدي الممتد إلى النمط العصري النووي،الذي يقتصر على الإباء و الأبناء ويتميز بصغر الحجم.

**الفرضية الثانية:**

ساهم انتقال الأسرة الجزائرية من النمط الممتد إلى النمط النووي وتغير نمط الإنتاج، وخروج المرأة إلى العمل، في إحداث تغيرات نوعية في العلاقات داخل الأسرة لصالح النساء والشباب.

**الفرضية الثالثة:**

أثر عوامل التغير الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية بحيث عدلت في درجة الاستجابة لهده القيم، وفي طريقة تمثلها.

وقد تطرق الباحث في الجانب النظري إلى المجتمع التقليدي وتحدي التحديث من خلال التعرض إلى ماهية المجتمع التقليدي، البنى الأبوية للمجتمع الجزائري التقليدي الخصائص السوسيولوجية للأسرة الجزائرية التقليدية(العائلة)،خصائص المجتمع الجزائري عشية الاحتلال، المجتمع الجزائري التقليدي والتحديث، وفي الفصل الثاني تطرق الباحث إلى التغيرات البنائية في الأسرة الجزائرية من خلال التعرض إلى الأسرة التعريف التصنيف والوظائف، تطور بنيات الأسرة

الجزائرية عبر مختلف التعدادات الوطنية، تطور حجم الأسرة الجزائرية عبر مختلف التعدادات الوطنية.

وفي الفصل الثالث المعنون ب: العلاقات التربوية الاجتماعية في الأسرة الجزائرية وملامح تغيرها والذي يحتوي على تعريف العلاقات الأسرية، التنشئة الاجتماعية واكتساب الأدوار داخل العائلة،بنية السلطة داخل العائلة وعوامل تغيرها، العلاقات الأسرية المتغيرة.

وفي الفصل الرابع المعنون ب: الأسرة الجزائرية وجدلية القيم الاجتماعية، وتم التعرض الى القيم الاجتماعية،القيم الاجتماعية وتحديات عصر العولمة، التحديات وطبيعة القيم الاجتماعية في المجتمع الجزائري، تغير القيم في الأسرة الجزائرية.

توصل الباحث من خلال الدراسة إلى أن المجتمع الجزائري التقليدي ما نستطيع أن نسميه أنه ما شهد الصدمة الثقافية جراء دخول الاستعمار الفرنسي الاستيطاني واحتكاك ثقافة التقليدية بالثقافة الغربية الحديثة وانخراطه في مسيرة التحديث و التي انعكست خاصة في تغيير نمط الإنتاج من زراعي رعوي إلى صناعي خدمي حديث وفي النزوح الريفي والتحضر وتوسع العمران وفي انتشار التعليم الحكومي كما كانت لهده التغيرات أثر على بنية وحجم الأسرة الجزائرية وعلى منظومة العلاقات بداخلها وعلى قيمها الاجتماعية وصار مؤكد بفصل الإحصاءات المتوفرة أن الأسرة الجزائرية اتجهت نحو النمط النووي وعلى مستوى العلاقات الاجتماعية عملت عدة عوامل وخاصة التعليم والعمل الأجور على تدعيم وصغ المرأة ووضع الشباب داخل الأسرة وعوامل لصالح مشاركة أكبر من جانبيها في شؤون الأسرة وصنع القرار.

وتأثرت الأسرة بعوامل التحديث سواء في بنيتها وعلاقاتها الداخلية و لا تزال تتمسك ببعض عناصر الثقافة التقليدية مع بقاء معدلات الأمية والبطالة مرتفعة وتذني القدرة الشرائية وصعوبة المواصلات والنقص الكبير في السكنات ونقص دور رعاية الأطفال والاعتماد الشباب على الأجيال القديمة وبالتالي إعادة إنتاج العلاقات و الممارسات التقليدية.

فكما أن قانون الأسرة ومناهج التعليم قد ساهمت في تكريس العلاقات و الممارسات على عكس قانون العمل لا يقر بالمساواة المطلقة بين الرجل والمرأة في الحقوق كما أن مناهج التعليم لا تزال تقليدية في نظرتها إلى أدوار المرأة والرجل.

**الدراسة الثانية:**

دراسة ميدانية حول "الاتصال الثقافي و تغير الأدوار في الأسرة السعودية " في إطار الدراسات لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالب عبد الغني عبد الله الحميري سنة 1991 بجامعة الملك عبد العزيز تناولت الدراسة الجوانب التالية:

أراد الباحث من خلال هذه الدراسة تحليل طبيعة الأسرة في مجتمع البحث وذلك بهدف الوقوف على التغيرات التي طرأت عليها وتحديد ما يتعلق بها و التعرف على أنماط الاتصال الثقافي السائدة وفهم الدور الذي تلعبه في تغيير ملامح الأسرة السعودية وقد استر شد الباحث ببعض الفروض وهي كمايلي:

1 يؤدي الاتصال الثقافي في منطقة البحث الى تغيرات بارزة في حجم الأسرة ونمطها ومكانتها وأدوارها أفرادها.

2 يلعب الاتصال الثقافي دورا هاما في تغير بعض الاتجاهات والعادات والسلوكيات الاجتماعية في مجتمع البحث.

3 يختلف تأثير الاتصال الثقافي باختلاف بعض المتغيرات الاجتماعية كالعمر والمستوى التعليمي والمهنة.

وقد استعان الباحث بالمناهج وهي المنهج الوصفي، التاريخي، المقارن كما استعان ببعض الأساليب البحث الانتروبولوجي كمقابلة الإخباريين و الملاحظة بالمشاركة إلى جانب الاستبيان الذي كان الأداة الرئيسية في جمع البيانات، كما اعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية اخدت من أرباب الأسر الذكور وبلغ عددها 145 فردا وقد وقع اختيار الباحث على منطقة قديد كمجال مكاني للدراسة.

كما كشفت الدراسة عن تحول كبير في الملامح البنائية للأسرة في مجتمع البحث من حيث نمطها وحجمها، وأدوار أفرادها فقد أصبحت الأسرة النووية المتوسطة الحجم هي النمط السائد في المجتمع كما تبين وجود تحول واضح في أدوار الأسرة يظهر ذلك بشكل ملحوظ،وعن اتجاهات ايجابية نحو تعليم المرأة ونحو عملها في مهن في تغير دور المرأة والأبناء، كما كشفت الدراسة اتجاهات ايجابية نحو تعليم المرأة والأبناء و تأخر سن الزواج بالنسبة للذكور والأناث.

الاتصالات كثافة الثقافي بين مجتمع البحث والمجتمعات الخارجية سواء على مستوى وقد أبرزت الدراسة المباشرة أو عبر التعرض لوسائل الاتصال الجماهيري المختلفة.

التغيرات سواء فيما يتعلق بالتغيرات الاجتماعية والثقافية بصفة عامة فقد كشفت الدراسة عن جملة من هذه أما فيما يخص الجوانب المادية أو اللامادية.

## تاسعا. صعوبات الدراسة:

1. نقص المراجع العلمية حول الاتصال الثقافي عامة و الاتصال الثقافي الحديثوعلاقته بالتغير الاجتماعي داخل الأسرة خاصة.

2. كما أن هذا النقص في المراجع ألقى بثقله على الجانب الميداني من البحث لتكوين صور شاملة حول الموضوع الدراسة.

3. نقص الإمكانيات المادية والفنية اللازمة للبحث،بحيث جاءت الدراسة وفق الإمكانيات المتاحة.

4 صعوبة الوصول إلى نظرة تركيبية حول الموضوع نظرا للحادثة الموضوع الدراسة.

5 تهرب وتحجج بعض أفراد منطقة البحث عن إعطائنا معلومات بحكم ضيق الوقت .

6 ضيق الوقت الذي حال دون تقديم عمل أفضل في هذه الدراسة.

## لفصـــــل الثانـــــي:

## المقاربـــة الميدانيـــة

**أولا.الإجراءات المنهجية**

**2-1-1المنهج و الأدوات المستخدمة في الدراسة**

**2-1-2 المجالات البحث**

**2-1-3 العينة و طريقة اختيارها**

**ثانيا. عرض وتحليل البيانات**

**ثالثا. النتائج العامة**

## تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية أهم مرحلة من مراحل البحث والتي يتم من خلالها جمع البيانات عن الواقع الاجتماعي للظاهرة محل البحث و يعتمد الباحث من خلالها على مجموعة من التقنيات وطرق منهجية التي تصور الرؤية الواضحة للموضوع والتفاعل والتكامل مع الجوانب النظري للموضع ومن الخطوات المتبعة لتسهيل العملية هي مرحلة التمهيد للعمل الميداني التي تم من خلالها الاطلاع على متطلبات النزول للميدان وقدتم في هذا الفصل تحديد مجالات الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات وعينة البحث وأخيرا عرض وتحليل البيانات.

## أولا. الإجراءات المنهجية للدراسة

### 2-1-1 المنهج المستخدم في الدراسة:

يتوقف تقدم أي علم من العلوم على وجود منهج محدود واضح المعالم للبحث، يساعد في التوصل إلى معرفة منطقة بجوانب الواقع، بحث يعتمد الدارسون على هذه المعارف في تحديد النظريات العلمية، وفي إعادة فحصها من جديد للتأكد من صدقها أو إضافة عناصر جديدة لها كي تصبح أكتر شمولا وتكاملا.

و يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة العملات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينر الطرق، ويساعد الباحث ف ضبط أبعاد و مساع وأسئلة و فروض البحث.[1]

ومن المعرف أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج الذي على الباحث استخدامه، ومن خلال هذا المنطلق يرى الباحث بأن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي ، وقد تم اختيارينا لهذا المنهج لأنه تناسب مع الظاهرة المدروسة وعليه فانه يرتكز على وصف لظاهرة الاتصال الثقافي الحديث و دور في التغير في الأسر من خلال الوظائف والأنشطة والاتجاهات التي تقوم بها الأسرة محل البحث .

### 2-1-2. مجالات البحث:

### أ.المجال المكاني:

تقع بلدية تماسين في الجنوب الشرقي للوطن من الجهة الصحراوية وتنتمي إداريا إلى ولاية ورقلة , يحدها من الشمال بلدية النزلة (دائرة تقرت) ومن الجنوب بلدة عمر )دائرة تماسين) ومن الشرق (دائرة الطيبات) ومن الغرب بلدية العالية (دائرة الحجيرة ,( أما الموقع الفلكي فهي محصورة بين خطي طول 00‘57‘5درجة و 37‘5‘06درجة شرقا وخطي عرض 32’58’00درجة

[1] رشيد زرواتي : **مننهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث دون ط، ص 104، 105 .

و17‘02‘33 درجة شمالا، وتتربع البلدية على مساحة إجمالية تقدر ب 300كلم وبلغ عدد سكانها في أواخر شهر سبتمبر 1994 ، حوالي 14298 نسمة بكثافة سكانية قدرها 47.66 نسمة/كلم والبلدية تحتل 18بالمئة من مساحة الولاية،و تتوضع بلدية تماسين في الجزء الغربي من العرق الشرقي الكبير ذات الطبيعة الرملية ومحاذية للطريق الوطني رقم 03 الرابط بين ولايتي ورقلة وبسكرة كما لننسى أن نشير إلى المنطقة المدروسة توضعت على ضفة الوادي القديم الذي يسمى بوادي ريغ والذي يمتد طوله على حوالي 150كلم من دائرة تماسين جنوبا إلى دائرة يحد البلدية :[1]

- شمالا بلدية النزلة.

- جنوبا بلدية بلدة عمر .

- شرقا بلديتي النقر و النزلة .

- أما غربا بلدية العالية.

أنشأت البلدية على إثر التقسيم الإداري الذي عرفته البلاد في سنة 1984.

وصل عدد سكان البلدية إلى20067 نسمة و هم يتزايدون بمعدل نمو سنوي يعادل 2,4 % ، حسب نتائج الإحصاء العام للسكان و السكن لسنة 2008.ويقدر العدد 20775 لإحصائيات أفريل 2013.

يتركز السكان بتماسين في خمسة (05) تجمعات أساسية هي (البحور، سيدي عامر، تماسين، تملاحت ، المنار).

وما يلفت الانتباه هو المساحة الشاسعة التي تحتلها الكثبان الرملية وخاصة من الناحية الشرقية من مركز البلدية التي تمتد على شكل أشرطة متوازية مشكلة العرق الشرقي الكبير في شكل كثبان رملية صغرى بالسيف حيث يبلغ منسوب ارتفاع هده الكثبان الرملية حوالي 85 م فوق سطح البحر.

[1] مكتب الاحصاء لبلدية تماسين12/05/ 2013 10:20 .

## ب. المجال الزمني:

و يقصد بالمجال الزمني للبحث الفترة التي قضاها البحث في إجراء الدراسة الميدانية، بدءا من إعداد الإطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها وصولا إلى النتائج والتوصيات.

و قد استغرقت هذه الدراسة بداية من شهر مارس الى غاية أواخر شهر جوان من الموسم الجامعي 2013/2012.

## ج. المجال البشري:

يتمثل مجتمع دراستنا في أرباب الأسر بمنطقة تماسين وقد قمنا بالتركيز على هذه الفئة دون غيرها من فئات المجتمع وهذا راجع للأسباب التالية:

1. طبيعة المنطقة والاهتمام أرباب الأسر بتربية الأبناء على الأصول الدنية وقراءة القرءان الكريم وعلاقات التواصل الاجتماعي في سن مبكر لأبناء.

2. نظرا لأهمية المعالم الأثرية الموجودة بمنطقة تماسين ومدى أهميتها في تغير ثقافة الأسرة تم دراسة هذا الموضوع.

## ذ. تقنيات جمع البيانات:

وهي مجموعة من الإجراءات المستعملة منهجيا والتي تسمح بجمع المعطيات من الواقع.

وقد قمنا بالاعتماد في بحثنا على التقنيات التالية:

## 1 الملاحظة :

قمنا باستخدام الملاحظة المباشرة في بحثنا هذا، والتي تعد أداة أساسية في ملاحظة الظواهر من حولنا، كما تعرف بأنها تسجيل للأفعال المدركة (حسيا وعقليا) في سياقها الطبيعي، فهي تتضمن وصف المكونات الموضوعية لوضعية ما.[1]

[1] موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي وأخرون ، الجزائر، دار القصبة للنشر 2004 ،ص107

## 2 المقابلة:

تعد المقابلة من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا، إذ تعرف بأنها"محادثة موجهة يقوم بها فرد مع أخر أو مع أفراد، بهدف حصول على أنواع من المعلومات للاستفادة منها في بحث علمي، أو في عمليات التوجه والتشخيص والعلاج".[1] وقد اعتمدنا على هذه الأداة من خلال مقابلة أفراد العينة والاستخلاص البيانات. كما يتم طرح مجموعة من الأسئلة بطريقة منظمة بحيث تم اختيارنا للدليل المقابلة الذي قمنا بتطبيقه على أفراد العينة المكون من 23 سؤالا مقسم إلى محاور حسب فرضيات وتساؤلات الدراسة، إذ تضمن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة وأخرى نصف مغلقة وقد اعتمدنا على المقابلة وجها لوجه في جمع البيانات الميدانية باعتبارها مناسبة لطريق المعاينة المطبقة في هذه الدراسة من خلال قراءة وتحليل أفعال المبحوثين التي تساعد على تفسير الظاهرة المدروسة.

كما اعتماد على المعطيات النظرية و الميدانية ومن ثم الاعتماد على بعض القواعد والسياسات الإحصائية التي تعتبر من أهم أدوات التحليل الإحصائي في العلوم الإنسانية والاجتماعية كما أنها ضرورية لمعالجة البيانات الميدانية، ولهذا فبعد قيامنا بملأ استمارة البحث

ومراجعتها للتأكيد من الإجابة عنها شرعنا في تفريغ البيانات، إذ تم تسجيلها على أوراق مجدولة وذلك بوضع علامة التكرار في أسئلة مفيدة وهي:

### التكرارات:

وهي عبارة عن عدد الحالات الممكنة لظهور هذه الحالات باعتبارها قيم أو الأفراد داخل هذه العينة.

### النسب المئوية

ويتم تطبيقها على جميع البيانات في الجدول، ويتم حسبها كالتالي:

تكرار العنصر 100x

[1] عمار بحوش،محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ،الجزائر، ديوان المطبوعات الحامعية ،ط5، 2009، ص76 .

النسبة المئوية لعنصر س=ـــ

مجموع التكرارات في الجدول

## 2-1-3 العينة و طريقة اختيارها:

هي مجتمع ا لدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها، فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعميم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ويتم اختيارها للبحث لأنه يتعذر في بعض الدراسات الوصول إلى جميع أفراد المجتمع الدراسة، ولكن تختلف العينات من مجتمع لأخر وذلك باختلاف المكان الزمان الدراسة، و لان اختيار العينة يكون وفق المعطيات في المجتمع الأصلي فقد قمنا في دراستنا باختيار العينة احتمالية هي العينة العشوائية البسيطة وهذا ما يتناسب مع موضوع البحث وقدر عدد أفراد العينة 50 فرادا من أرباب الأسر الذين قمنا بمقابلتهم بصورة فردية، كما أن الدراسة تمت بصعوبة وعدم تفهم مجتمع البحث للدراسة ورفض العديد منهم والتهرب من إجراء المقابلة معنا بحكم المشاغل وضيق الوقت، لذلك تم اختيار حجم العينة 50 فردا من المجتمع الأصلي للدراسة.

## ثانيا. عرض و تحليل البيانات

## 2-1- 1 . الجداول المتعلقة بخصائص العينة:

### جدول رقم (01)يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:

| الفئات العمرية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| [34-25] | 08 | %16 |
| [ 44-35] | 24 | %48 |
| [ 54-45] | 09 | %18 |
| [ 64-55] | 09 | %18 |
| [ 74-65] | - | - |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال تحليل جدول توزيع أفراد العينة حسب السن الفئة المنوالية الأكثر تكرار هي [35- 44] بنسبة 48% وتليها الفئتان العمريتان [ 45 - 54 ] و [ 55- 64 ] بنسبة 18% لكل الفئتين و تليها [25- 34] وتليها فئة الذين تتراوح أعمارهم [25- 34] و بنسبة16 % كما انه لم تسجل ولا حالة في فئة [65-74]، من خلال معطيات الجدول يتميز مجتمع البحث بزيادة نسبة الشباب البالغة أعمارهم مابين 25 – 44 والذين يمثلون الفئة الفاعلة والنشيطة لقيمها أدوار الأسرة في جوانب الحياة.

**جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:**

| المستوى التعليمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أمي | 15 | %30 |
| ابتدائي | 15 | %30 |
| متوسط | 11 | %22 |
| ثانوي | 07 | %14 |
| جامعي | 02 | %04 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال الجدول ارتفاع نسبة الأمية في المجتمعات الصحراوية وقد بينت عينة البحث أن 30% من المبحوثين لم تتح لهم فرصة الالتحاق بالتعليم وهذه الظاهرة من شأنها أن تعرقل تطور عملية الاتصال في المجتمع وتؤثر على مختلف أدوار وثقافة أفراد المجتمع ، مع هناك ما يمثل 30 % من أفراد العينة الذين لهم ذوي المستوى الابتدائي يمكنهم القراءة والكتابة وهي نسبة مهمة لو كان لهم الفرصة أكثر، وتليها ذوي المستوى المتوسط بنسبة 22%كانت إجابتهم إلا بعد فهم مغزى أسئلة المقابلة والهدف منها ، وأن أفراد العينة الذين مستواهم التعليمي و الثانوي والجامعي كانوا أهم المبحوثين المهتمين بحيث كان مجموع أفرادها يمثلان نسبة 18%بمحتويات الاستمارة مع ذلك لأحطنا قلة الذين ينتمون الى المستوى التعليمي الجامعي والحاصلين على شهادات عليا وهذا

من شأنه يؤدي الى عرقلة عملية الاتصال الذي يؤذي بضرورة الى محافظة على القيم التقليدية وصعوبة عملية التغير الأسرة في المجتمع.

## جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية:

| الحالة الاجتماعية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| متزوج | 46 | %92 |
| مطلق | 01 | %02 |
| أرمل | 03 | %06 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي أن للمحافظة على الأسرة أمر أهمية كبيرة من خلال الاستقرار والتوازن وهذا ما تمثله نسبة 92 % من المتزوجين وتليها نسبة أرامل التي تمثل 6 % من أفرد العينة الذين أجابوا بذلك وهذا في حالت وفاة الزوجة وأخيرا نسبة 2 % المطلقين وهذا راجع الى الخلافات الزوجية الناجمة عن عملية الاتصال.

## جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب حالتهم المهنية

| الحالة المهنية | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| عاطل عن العمل | 27 | %54 |
| عامل | 16 | %32 |
| متقاعد | 02 | %14 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب حالتهم المهنية أن نسبة الأعلى هي نسبة العاطلين عن العمل بنسبة 54 % الذي يكثر في وسك المجتمع البحث البطالة والتي تعود أسبابها اعتماد أفراد العينة على الأعمال الحرة وبرغم من انتشار واحات النخيل المحيطة والتي يعتبرها أفراد المجتمع مهنة عير رسمية لايتقاضون عليها أجور شهرية بالاظافة الى انعدام شبه تام لمجالات العمل الصناعي أما عن مجالات العمل الحرفي الذي ارتبط بالمجتمعات التقليدية يعرف بدوره ركودا من خلال المرافق الضرورية وتليها نسبة الأعمال التي لاتتجاوز 32 % وأهمها مهنة الحراسة و السياقة في المؤسسات كما تنتشر مهنة البناء و الأعمال الحرة كبيع مختلف المواد الغدائية كما أن مهنة البناء المنتشرة أكثر وتلقى أعداد كبيرة من أفراد المجتمع وأخيرا أن نسبة 14 % من المتقاعدين ويمثلها كبار السن الذين كان لهم فرص عمل في المؤسسات على الرغم من نقص قدراتهم التعليمية نظرا لعدم حصولهم على فرص التعليم.

## جدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب طبيعة حجم الأسرة

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الأسرة كبيرة الحجم | 06 | %12 |
| الأسرة متوسطة الحجم | 23 | %46 |
| الأسرة صغيرة الحجم | 21 | %42 |
| المجموع | 50 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الأسر متوسطة الحجم هي أكبر نسبة إذ تمثل 46% وتليها الأسرة صغيرة الحجم إذ تمثل نسبتها 42 % وأخيرا الأسرة كبيرة الحجم بنسبة 12 %فمن خلال معطيات الجدول أن الأسرة في عملية تغير نحو الاتجاه النمط الصغيرة من خلال أن الشباب المتزوجين حديثا يفضلون الاستقلالية عن الأسرة التقليدية.

ذات حجم الكبير يمكن القول أن للاتصال الثقافي الحديث أهمية في تلاشي حجم الأسرة وأن لعوامله وتزايد متطلبات الأسرة وتأثيرات و الظروف الخارجي والاتجاه نحو الأسرة المتوسطة الحجم.

## جدول رقم (06) يبين توزيع أفراد العينة حسب وضوح عملية الاتصال

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| كبيرة الحجم | 14 | %28 |
| متوسطة الحجم | 15 | %30 |
| صغيرة الحجم | 21 | %42 |
| المجموع | 50 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نجد أن الأسرة التي تتضح فيها عملية الاتصال بشكل واضح هي الأسرة صغيرة الحجم إذ تمثل نسبتها 42% تم تليها الأسرة متوسطة الحجم التي تمثل نسبتها 30% و أخير الأسرة ذات الحجم الكبير إذ تمثل نسبتها 28% فمن معطيات الجدول يتبن لنا أن عملية الاتصال تتعقد كلما كانت الأسرة أكبر وتتضح كلما كان حجمها صغير كما يمكن ربط عملية التغيير في الأسرة بمدى حجمها.

## جدول رقم (07) يبين توزيع أفراد العينة حسب سلطة تحكم الآباء

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 37 | %74 |
| لا | 13 | %26 |
| المجموع | 50 | %100 |

تبين البيانات من خلال الجدول أن تسلط تحكم الآباء في العائلة تمثل الغالبية الساحقة بنسبة 74% باعتبارهم أولياء الأمور العائلة و لهم الحق في إدارة شؤون الأسرة تليها نسبة عدم تحكم في الأسرة التي تمثل نسبة 26% فمن خلال معطيات الجدول يمكن القول أن عملية الاتصال بطيئة من خلال تسلط الآباء في تحكم في الأسر وبالتالي تجعل عملية التغير في بناء الأسرة بطيئة من خلال هذا الاحتمال.

## جدول رقم (08) يبين توزيع أفرد العينة حسب مواضع تحكم الآباء

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| تعليم الثقافة الدنية | 23 | %56 |
| مراقبة الأبناء | 09 | %18 |
| توفير الظروف المعيشية | 19 | %28 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن النسبة التي تمثل الغالبية هي تعليم الثقافة الدنية و الأسرية بنسبة 56% وهذا راجع الى طبيعة المجتمع باعتباره مجتمع إسلامي يعتمد على تعليم الثقافة الدنية والأسرية في مراحل متقدمة من الزمن وبأن المجتمع إسلامي فأنة يسود فيه الاحترام التعاليم التي جاءات بها الشريعة الإسلامية من خلال تعليم الأبناء حفظ القرءان الكريم في المساجد، وتليها نسبة توفير الظروف المعيشية 28% وهذا راجع الى أن للضرورة المعيشية أهمية من خلال توفير المأكل والمشرب من أجل تحقيق ظروف العيش السليم، وأخيرا نسبة 18 % مراقبة الأبناء وهذا راجع الى أن لأهمية مراقبة الأبناء دور في تحقيق النجاحات المستقبلية للأسرة.

## جدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوعية اللباس المفضل

| الاحتمالات | | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|
| نمط اللباس | تقليدي | 13 | %26 |
| | عصري | 27 | %54 |
| | تقليدي – عصري | 10 | %20 |
| | المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب نوعية اللباس المفضل لدى أفراد العينة إذ أن لنوعية التقاليد الملبس التي تستعمله من ظرف المجتمع دور في بروز انتماءات الأشخاص الى الجماعات الاجتماعية المختلفة وهذا هذا ما يشكل نسبة 54 % من أفراد العينة يفضلون النمط العصرية في اللباس وهذا راجع الى أن مجتمع الدراسة جل أفراده من الشباب والكهول و بالتالي يفضلون ارتداء الملابس العصرية وتليها نسبة 26 % الذين يفضلون النمط التقليدي في اللباس و أغلبهم من كبار السن الذين يمارسون الأنماط التقليدية التي نشأة خلال فترة استعمال طويلة وإتباع تقاليد التي المتوارثة عن آبائهم ومن سابقيهم عبر من أجل المحافظة عليها من الزوال ، وأخير من الذين يجمعون بين النمطين في طريقة اللباس وبلغت نسبهم 20 % فقد يرجع هذا الى الجوانب المادية وبالتالي يتخذون موقف الوسط في نظرا لحاجاته.

**جدول رقم (10) يبين توزيع أفراد العينة حسب دور المتقدمين في السن في اتخاذ القرارات**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 22 | %44 |
| لا | 28 | %56 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة هي نسبة التي تقول أن ليس للمتقدمين في السن دور في اتخاذ القرارات في الأسرة بنسبة 56 % تم تليها نسبة الدين يقولون أن للمتقدمين في السن دور في اتخاذ القرارات العائلية بنسبة 44 % وهذا راجع الى الدور الكبير الذي يلعبه رب الأسرة من خلال تسلط و التحكم في الأشياء و إصدار الأوامر التي تخص الأسرة .

**جدول رقم (11) يبين توزيع أفراد العينة حسب أهم الأشياء التي يشارك فيها كبار السن**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| المشاركة في تنظيم الأفراح | 17 | %34 |
| المساعدة المادية للأسرة | 11 | %22 |
| التعاون مع أفراد الأسرة | 22 | %44 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب أهم الأشياء التي يشارك فيها كبار السن في الأسرة هي أمور التعاون مع أفراد الأسرة بنسبة 22 % وهذا راجع الى أن مجتمع البحث يركز على أسس التعاون والتضامن في العمل الجماعي بين أفراد الأسرة وتليها نسبة 34 % في المشاركة في تنظيم الأفراح التي تقام في الأسرة وهذا راجع الى علاقات الاجتماعية المترابطة بين أفراد الأسرة وأخيرا نسبة 11 % في المساعدة المادية للأسرة وهذا راجع الى حالات عجز الآباء عن تلبية متطلبات الأسرة وبالتالي وجب على كبار السن مساعدة الأسرة من خلال توفير الجوانب العيش للأسرة.

**جدول رقم(12) يبين توزيع أفراد العينة حسب دور الجوانب المادية في تغيرات نظرة الشباب للعادت والتقاليد**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 34 | %68 |
| لا | 16 | %32 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب دور الجوانب المادية في تغيرات نظرة الشباب للعادات والتقاليد أن الغالبية من أفراد العينة تغييرات نظرتهم الى العادات و التقليد القديمة التي كان يمارسها الآباء خلال الفترات السابقة ويرجع دلك الى عدة عوامل منها التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجية الصناعية والمعلوماتية كما لبعض التقاليد ليست لها أهمية بالنسبة الى الشباب وبعض الكهول المتعلمين وبالتالي جعلهم ليستعملونها عليها التي بلغة نسبتها الى 68 % كما أن الذين لم تتغير نظرتهم الى العادات والتقليد بنسبة 32% و التي يمثلها كبار السن وبعض الكهول الذين لم تكن لهم فرصة أكبر في التعليم ومن خلال هذه التغيرات التي شهدتها الأسرة فان للاتصال الثقافي دور في تغيير نظرة الشباب للعادات و الأعراف والتقليد وهذا ما يؤدي إلي تغييرات في اتجاهات الأسرة والتي بضرورة تؤدي الى تغيرات في المجتمع.

**جدول رقم (13) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوسائل الإعلامية الأكثر استعمالا**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| قراءة الصحف | 07 | %14 |
| مشاهدة التلفيزيون | 22 | %44 |
| الاستماع للراديو | 05 | %10 |
| استخدام الحاسب الآلي | 15 | %30 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب دور الوسائل الإعلامية الأكثر استعمالا أن نسبة 44 % من أفراد العينة المجتمع يفضلون مشاهدة التلفيزيون نظرا لكونه الوسيلة الأكثر انتشار وفاعلية وخاصة أنها تقدم مادة إعلامية تتماشى مع رغبات أفراد العينة خصوصا متابعة الأخبار والمباريات، وتليها نسبة 30 % الذين يفضلون استخدام الحاسب الآلي وجلهم من أشباب وبعض الكهول من خلال تسهيل عملية انتقاء المعلومات والأخبار وتليها نسبة 14 % وأخيرا الاستماع الى الراديو بنسبة 10% ومن خل ذلك يتضح عدم اهتمام أفراد العينة بوسائل الإعلام كالصحف و الاداعة بالرغم من دورها المهم في تناول العديد من القضايا التي لها علاقة بالمحيط الاجتماعي.

## جدول رقم (14) يبين توزيع أفراد العينة حسب اتجاهات نحو تعليم الفتاة

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ايجابية | 50 | %100 |
| سلبية | - | - |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب اتجاهات الأسرة نحو تعليم الفتاة الى أن 100 % من أفراد العينة أن اتجاهاتهم ايجابية نحو تعليم الفتاة وبالتالي فان للاتصال الثقافي الحديث تغيرا شديدا في نظرة المجتمع الى الفتاة على غرار النظرة القديمة إليها التي تنحصر في قيامها بشؤون البيت، وليس لها أي أهمية على ذلك، ولم تكن هناك أي مساواة بين الذكور والأنات وبخاصة في تعليم، ونتيجة للآثار التي أحدثها الاتصال الثقافي الحديث فقد تغيرت نظرة المجتمع الى الفتاة وتغير اتجاهات المجتمع نحو تعليم الفتاة.

## جدول رقم (15)يبن توزيع أفراد العينة حسب أخد برأي الفتاة قبل الزواج

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 44 | %88 |
| لا | 06 | %12 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب أخد برأي الفتاة قبل الزواج أن الغالبية الساحقة أجابوا بضرورة أخد برأي الفتاة قبل عملية الزواج وأصبحت ملحة حيث أكدت نتائج المعطيات الميدانية نسبة 88 % أن على أن القائمين بتوثيق الزواج الخد برأي الفتاة قبل عقد القران و بأحد توثيقها على العقد الكتابي كما من الأعراف المنطقة رفق هذا العقد بصيغة في المسجد بحكم طبيعة المجتمع الذي يتبع تعاليم الشريعة الإسلامية.

**جدول رقم (16) يبين توزيع أفرد العينة حسب خروج المرأة للعمل:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| أؤيد | 11 | %22 |
| أعارض | 37 | %74 |
| بدون إجابة | 02 | %04 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال توزيع أفراد العينة حسب فكرة خروج المرأة للعمل أن الغالبية من أفراد العينة وبنسبة 74 % يعرضون فكرة خروج المرأة للعمل وهذا ما يتنافى مع دور ووظيفة المرأة في تربية الأبناء وتعاليم الإسلامية، وتليها نسبة 22 % من أفراد العينة الذين يؤيدون فكرة خروج المرأة للعمل وهذا بسبب محدودية دخل الأسرة وبالتالي وجب على المرأة الخروج للعمل للمشاركة الزوج في تحقيق الظروف المعيشية للأسرة، كما يلاحظ أن نسبة 4 % لم يجبوا على هذا السؤال وبالتالي قد تكون عدم إجابتهم تدول على أن للتغيرات في مجال الاتصال الثقافي الحديث هي التي تؤدي الى عملية التغير في الأسرة.

**جدول رقم (17) يبين توزيع أفراد العينة حسب مجالات التي تعمل فيها المرأة.**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| التدريس | 36 | %72 |
| الطب والتمريض | 14 | %28 |
| المؤسسات الاقتصادية | - | - |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب مجالات والمهن التي تفضلها المرأة في العمل خارج المنزل أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أكدوا على 72% من أن المرأة تفضل مهنة التدريس وهذا راجع الى أن والتدريس جانب من جوانب التربية و هذا ما يجعل المرأة تتفاعل مع مهنة التدريس باعتبارها أحد جوانب الاتصال والأمومة وهو جانب سيكولوجي على غرار الرجال الذين يفضلون المؤسسات الاقتصادية،و تليها مهنة و الطب والتمريض بنسبة 28% وهذا يرجع الى أن المرأة تفضل الاهتمام بالطب والتمريض الى أنه وظيفة مهمة في بالسبة لها كربة عائلة، كما أنه لا تسجل ولا حالة في عمل المرأة في المؤسسات الاقتصادية وبالتالي فأن المهن التي تفضلها أفراد المجتمع هي مهنة التدريس و الطب والتمريض وباعتبار هذه المهن عوامل من عوامل الاتصال الثقافي الحديث فأن للأسرة تغير في خروج المرأة للعمل.

**جدول رقم (18) يبين توزيع أفراد العينة حسب دور الوسائل التكنولوجية المنزلية في تخفيف الأعباء على الزوجة:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 46 | %92 |
| لا | 04 | %08 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب دور الوسائل التكنولوجية المنزلية في تخفيف الأعباء على الزوجة أن نسبة 92 % من أفراد العينة وهي الغالبية أن للوسائل التكنولوجية المنزلية دور مهم في تخفيف أعباء الزوجة وهذا راجع الى استعمال هذه التكنولوجية في عمليات الغسيل والطهي السريع وبالتالي تساعد الزوجة في اختصار الوقت والتفرغ الى أشياء أخرى مثل خروج الزوجة للعمل، كما يلاحظ أن نسبة قليلة من الذين أجابوا بأن ليس للوسائل التكنولوجية المنزلية دور في تخفيف الأعباء عن الزوجة قد يكون هذا الى عدم اعتماد عليها، وانطلاقا من التغيرات في الاعتماد الزوجة على التكنولوجيات الاتصال المجتمع فأن للاتصال الثقافي دور في تغير اتجاهات الأسرة.

**جدول رقم (19) يبين توزيع أفراد العينة حسب مساهمة وسائل الاتصال الحديثة في تغيير نظرة الشباب للزواج:**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 33 | %66 |
| لا | 17 | %34 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال توزيع أفراد العينة حسب مساهمة وسائل الاتصال الحديثة في تغير نظرة الشباب للزواج أن الغالبية العظمة من أفراد العينة وبنسبة 66 % أكدوا على أن للوسائل الاتصال الحديثة أهمية كبيرة في تغير نظرة الشباب للزواج وهذا راجع الى اعتبار أن لهذه الوسائل دور في تفريع الشباب عواطفهم وما شعرهم من خلال عملية الاتصال والتواصل عبر هذه الوسائل، وأن 35 % من أفراد العينة الذين أجابوا خلاف ذلك وهذا راجع الى عدم الاهتمام هذه الفئات للمثل هذه الوسائل من خلال معطيات الجدول يتضح أن للاتصال الثقافي الحديث تغيرا في نظرة الشباب للزواج في المجتمع وبالتالي فان لهذه التغيرات دور في تغير اتجاهات الأسرة.

**جدول رقم (20) يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور الاتصال الثقافي في تغيرات الوظيفة الإنجابي**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| 05 | 19 | %38 |
| 06 | 12 | %20 |
| 07 | 11 | %22 |
| 08 فما أكثر | 08 | %16 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب السلوك الإنجابي للأسرة يلاحظ من خلالها تغييرا في السلوك الإنجابي للأسرة وهذا ما تؤكده النسب في الجدول من فقد يكون هذا راجع الى عدة عوامل منها تأخر سن الزواج وكثرة العنوسة و العزوبية وارتفاع سن الزواج وبعض العوامل بروز أفاق جديد للمرأة التي جعلتها تخرج الى سوق العمل ونظرا هذا العمل جعل المرأة تقوم بتحديد النسل و تغير في معدلات الإنجاب كما أن غلاء المهور الظروف المعيشية وأن للتطورات والتحولات في مجال التكنولوجية أهمية في تغير الحاصل في السلوك الإنجابي يتغير من خلال هذه التغيرات في السلوك الإنجابي فأن للاتصال الثقافي دور في تغير وظائف الأسرة.

## جدول رقم (21) يبن توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل والنشاط الاجتماعي

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| الزراعة | 16 | %32 |
| الصناعة | 22 | %44 |
| أعمال حرة | 12 | %24 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال الجدول توزيع أفراد العينة أن نسبة 44 % في مجال الصناعة من خلال مصانع الأجور المتواجد بمنطقة البحث إلا أنه يعتبر ليوفر الحاجيات المادية والمعنوية بصفة متميزة باعتبار أن دخل الأفراد قليل منه وهذا راجع الى عدم وجود فرص عمل أخرى وتليها نسبة 16 % الذين أجابوا بالزراعة من خلال الاعتماد على ما توارثه من أبائهم بالرغم من عدم توفر الظروف الملائمة لهذا النشاط الاقتصادي وأخير الأعمال الحرة ويرجع هذا الى تزايد في التجارة مما يجعلهم يفضلون الأعمال الحرة ومن التطورات والتغيرات التي شملت النشاط طبيعة النشاط الاجتماعي فأن للاتصال الثقافي دور في تغير وظيفة الأسرة و التي تعود بدورها ككل على المجتمع.

## جدول رقم (22) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الأسرة في تسلية وترفيه أفرادها

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | 47 | %94 |
| لا | 03 | %06 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال جدول توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الأسرة في تسلية وترفيه أفرادها أن نسبة 94 % الغالبية من أفراد العينة أجابوا أن للأسرة دور في مساهمة في تسلية وترفيه أفرادها وهذا راجع الى مدى أهمية الأسرة في المجتمع من خلال تحقيق الأفراد متطلبات الترفيه والترويح عن النفس التي يتم قيها الفرد التعبير عن أرائه أفكاره ، كما أن نسبة 06 % من الذين أكدوا أن خلاف ذلك وهذا راجع الى عدة عوامل منه افتقار الإمكانيات المادية والمعنوية التي تساعد الأفراد على تحقيق هذا المطلب .

**جدول رقم (23) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الأسرة في تلبية الحاجات الثقافية والاجتماعية لأفرادها**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| دائما | 27 | %54 |
| أحيانا | 23 | %16 |
| أبدا | – | – |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الأسرة في تلبية الحاجات الثقافية والاجتماعية لأفرادها أن نسبة 54 % من أفراد العينة أكدوا على ذلك وهذا راجع الى مدى أهمية أسرة من خلال القيام بتلبية متطلبات أفرادها من خلال توفير الظروف المادية والمعنوية وتحقيق شعور الفرد بالولاء والانتماء لها ومساعدة أفرادها على النجاح من خلال تحقيق هذه المتطلبات كما نجد أن نسبة 46 % أكدوا على أن الأسرة تقوم أحيانا بتلبية الحاجات الثقافية والاجتماعية وهذا راجع الى أن بعض الأسرة لامتلك الجوانب المادية والمعنوية الكافية لتلبية متطلبات أفرادها ومن خلال هذه التحولات والتغيرات التي شهدتها الأسرة فأن للاتصال الثقافي الحديث دور في تغير وظائف الأسرة.

**جدول رقم (24) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الأسرة في وظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية.**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| دائما | 15 | %30 |
| أحيانا | 33 | %66 |
| أبدا | 02 | %04 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال توزيع أفراد العينة حسب مساهمة الأسرة في وظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية إذ يتبين من خلال الجدول أن نسبة الأعلى هي أحيانا بنسبة 66 % ، وتليها نسبة 15 % الذين أكدوا بأن الأسرة تقوم دائما بوظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية ،وأخير نسبة 4 % نفوا دور الأسرة وقد يرجع هذا الى تأثرهم بالسلوكيات السلبية التي أصبحت تهدد الآسر وتغير دور الأسر من خلال دخول المؤسسات الحديثة وحلت محل الأسرة وبالتالي أدت هذه التطورات من خلال الاتصال الثقافي الحديث إلي تغير في دور ها كمؤسسة اجتماعية الى انطلاقا من هذه التحليلات فأن للاتصال الثقافي الحديث دور في تغير وظيفة الأسرة والمجتمع ككل.

## جدول رقم (25) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عامل الزمن

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| نعم | 47 | %94 |
| لا | 03 | %06 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبين من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب عامل الزمن ودوره في تغيرات وظائف الأسرة أن نسبة 94 % من أفراد العينة أكدوا أن لعامل الزمن دور في تغير وهذا راجع الى أن الى اختلاف وتطور الوسائل الاتصال من جيل الى أخر من خلال تطور في الوسائل المادية البشرية المستعملة كما أن نسبة 6 % من أفراد العينة أجابوا على خلاف ذلك وقد يرجع هذا الى الاحتفاظ بقيمهم التقليدية و بالتالي لا يؤيدون فكرة الزمن في التغير، ومن خلال معطيات الجدول يتضح أن لعامل الزمن دور في تغير فان الاتصال الثقافي الحديث دور غي تغير وظائف الأسر ة التي بدورها تؤثر في تغير وظائف المجتمع.

**جدول رقم (26) يبن توزيع أفراد العينة حسب أحسن الاتصال الثقافي**

| الاحتمالات | التكرار | النسبة % |
|---|---|---|
| ا الاتصال الثقافي القديم | 21 | %42 |
| ا الاتصال الثقافي الحديث | 29 | %58 |
| المجموع | 50 | %100 |

يتبن من خلال الجدول توزيع أفراد العينة حسب نوع الاتصال الثقافي أن نسبة 58 % من أفراد العينة أكدوا على أن للاتصال الثقافي أهمية كبيرة في حياة أفراد المجتمع من خلال وسائل الاتصال غير مباشر التي تعمل على تسهيل و تسريع عملية الاتصال مثل الانترنت والهاتف ،كما يلاحظ أن نسبة 42 % من أفراد العينة أكدوا على أن الاتصال الثقافي القديم من خلال مثل الرسائل الاتصال الشخصي هو أحسن في عملية الاتصال و هذا راجع الى أن لأهمية الاعتماد على الطرق التقليدية في عملية الاتصال الثقافي وبالتالي فان الاتصال بهذه الطريقة يزيد من تحسين العلاقات الاجتماعية ومن خلال هذه التغيرات فان للاتصال الثقافي دور في تغير وظيفة الأسرة مما يؤدي بدور الى تغير في المجتمع.

## ثالثا : النتائج العامة للدراسة:

**1. بالنسبة الى الإجابة على الفرضية الأولى: للاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث (تماسين)دور في تغير بناء الأسرة.**

من خلال الجداول (05)،(06)،(09)،(09)، نتوصل الى أن من حلال المبحوثين الى أن المجتمع تغير وذلك من خلال الانتقال المجتمع من الأسر ذات النمط الحجم الكبير التي تعتمد على العلاقات القربية القوية التي تعتمد على تعدد الزوجات الى الأسر ذات الحجم المتوسط و الصغير المستقل اقتصاديا الذي يعتمد على مؤشرات الاتصال الثقافي الحديث وذلك من خلال استقلالية الشباب المتزوجين حديثا، كما أن لنوعية اللباس المفضل للمجتمع هو اللباس العصري وهذا ما تمثله نسبة 54% من المجتمع كما أن لمشاركة كبار السن دور في العائلة من خلال المشاركة والتعاون في الأسرة كما يتميز المجتمع البحث بزيادة نسبة الشباب الدين أعمارهم مابين 25-44 سنة والذين يمثلون الفئة الفاعلة والنشيطة لقيامها بأدوار و مسؤولية الأسرة في الجوانب الحياة المختلفة.

**2. بالنسبة الى الإجابة على الفرضية الثانية: للاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث (تماسين) دور في تغير اتجاهات الأسرة.**

من خلال الدراسة الميدانية وجدنا أن للجوانب المادية دور في تغير نظرة الشباب للعادات والأعراف والتقاليد و القيم الاجتماعية التي كانت تمارس من قبل الآباء من خلال التطورات التي حصلت في مجال الاتصال من خلال تغير في اتجاهات الأسرة كما للوسائل الإعلامية المستعملة دور أهمية في التغير كما كشفت الدراسة اتجاهات ايجابية نحو تعليم الفتاة حتى مرحل متقدمة على غرار نظرة التقليدية إليها التي تقتصر على العمل في البيت و أن للتطورات والتحولات الحاصلة في الاتصال أهمية في بروز مجالات الى المرأة والخروج الى العمل وأن للوسائل التكنولوجية المنزلية دور في تخفيف الأعباء للمرأة وبالنسبة الى المهن التي تفضلها هي مهنة التدريس والطب والتمريض كما للاتصال الثقافي دور في تغير نظرة الشباب للزواج.

**3. بالنسبة الى الإجابة على الفرضية الثالثة: للاتصال الثقافي الحديث في منطقة البحث(تماسين) دور في تغير وظائف الأسرة.**

من خلال الجداول (20)، (21)، (23)، (24)، (25)، (26)، أن المبحوثين أجابوا على أن الاتصال الثقافي الحديث دور في تغير وطائف الأسرة من خلال تغير التركيب النشاط الاجتماعي والاقتصادي السائد في المجتمع وزيادة تعقد الحياة الاجتماعية وتطور المجتمع من الرعي والزراعة الى المجتمع الصناعي التي تعتمد على الصناعة بفضل التغيرات التي حصلت في نوع الاتصال وتغير في نظرة الأفراد للعمل كما كشفت الدراسة تغيرات في الوظيفة الإنجابية للأسرة والتنشئة والتربية الاجتماعية من خلال حلول مؤسسات أخرى على غرار الأسرة كما أن لعامل الزمن أهمية كبيرة في تحديد دينامكية الجماعة و المجتمع التي تنظر الى الجماعة على أنها تنظيم متحرك من خلال تطور الوسائل المستعملة من جيل الى أخر وأن مجتمع البث يفضل الاتصال الثقافي الحديث و ذلك من خلال تسهيل تسارع عملية الاتصال .

ومن خلال تحليل الفرضيات الدراسة نستنسخ أن الفرضية العامة محققة نسبيا.

## الخاتمة:

يعد الاتصال الثقافي الحديث من المواضيع المهمة على الصعيد العالمي في الوقت الحالي ، نظرا لما تجرى حوله الدراسات العلمية ، ومن خلال هذه الدراسة أردنا معرفة دور الذي يلعبه هذا الاتصال في تغير بناء واتجاهات ووظائف الأسرة في مجتمع (تماسين) من خلال دراسة طبيعة الاتصال بحيث تطرقنا في الفصل الأول المسمى بالمقاربة المنهجية الى الإشكالية وأسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة وأهمية الدراسة والدراسات السابقة و المقاربة السوسيولوجية المفاهيم الإجرائية وصعوبات الدراسة و من خلال الدراسة الميدانية نقترح مجموعة من التوصيات والتي تتمثل في:

1- زيادة الاهتمام بمجالات الاتصال في الأسرة من خلال الوسائل والمرافق اللازمة ومتطلبات لضمان استمرارية الحياة في المنطقة.

2- إدخال الاقتراحات المتعلقة بالجانب المنهجي للدراسة بضرورة اتصال الباحث بالمجال المدروس والاحتكاك مع أفراده من أجل أخد أكبر قدر ممكن من المعلومات.

3- أثناء ملئ الاستمارة لابد من مراعاة ملاءمتها.

4- دراسة أكبر قدر من الظواهر الاجتماعية التي تتعلق بالاتصال الثقافي الحديث من أجل تسهيل عملية الاتصال للمجتمع .

## قائمة المراجع


1 أبو عرقوب إبراهيم:**الاتصال والتفاعل الاجتماعي** ،دار مجدلاوي للنشر و التوزيع، عمان، ط،199-

2 البياتي ياسر خضير ، **النظرية الاجتماعية** ، دار الكتب الوطنية ، ط1 ، طرابلس ، 2002.

3 السويدي محمد: **مفاهيم علم الاجتماع الثقافي مصطلحته** ، الجزائر ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ط1 ،1991.

4 أنجرس موريس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون الجزائر ، القصبة للنشر والتوزيع ، 2004.

5 الهاشمي أوكيا: **السلوك التنظيمي** ، الجزء الثاني، مخبر التطبيقات النفسية والتربوية، قسنطينة.

6 بحوش عمار ،محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث** ،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط5، 2009.

7 حاروش نور الدين: **أدارة الموارد البشرية**، دار الأمة للطباعة و الترجمة والتوزيع ، ط1 2001.

9 حامد خالد: **المدخل إلى علم الاجتماع** ، الجزائر، جسور للنشر والتوزيع ،ط1 ،2008.

10 خليل خيري: **الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث**، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1997.

11 رشوان حسين عبد الحميد: **الأسرة والمجتمع دراسة في علم اجتماع الأسرة**، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية دون ط 2003.

12 زرواتي رشيد: **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الكتاب الحديث دون ط،

13 شوية سيف الإسلام ، **سلوك المستهلك والمؤسسة الخدماتية** ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، د ط ، جامعة عنابة ، 2006 .

14 شيبة شدوان علي ،**العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق** ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، الإسكندرية،

15 عبد الرحمان عبد الله محمد ، **النظرية في علم الاجتماع (النظرية الكلاسيكية)** ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 2006 .

16غيث محمد عاطف: **التغير الاجتماعي والتخطيط** ، دار المعارف،القاهرة ،ط2،1966.

17 مكاوي حسن عماد ، السيد ليلى حسين ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط1 ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1998.

**المعاجم:**

18 زكي بدوي أحمد: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزية- فرنسي-عربي،** مكتب لبنان ، ساحة رياض الصلح، بيروت،1982.

**الإحصائيات الرسمية:**

19 مكتب الإحصاء لبلدية تماسين12/05/ 2013 10:20.

**جامعـــــــــة قاصدي مربـــــــــاح - ورقلـــــــة**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم علم الاجتماع – تخصص عمل وتنظيم**

**دليل المقابلة حول الموضوع**

**الاتصال الثقافي الحديث و دوره في تغير الأسرة بنائيا ووظيفيا**

***دراسة ميدانية بمنطقة تماسين***

**إعداد الطالب**

البنة صالح

**ملاحظة هامة:**

* يشرفني أن أتقدم بهذا الاستبيان الذي يهدف إلى جمع البيانات لإعداد درسه في المجال البحث العلمي، إذ نرجو منكم إعطائنا القليل من وقتكم الإجابة على الأسئلة مع العلم انه لتوجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

* تأكدوا أن المعلومات التي ستقدمونها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

نشكركم على تعاونكم معنا

الموسم الدراسي الجامعي 2012 / 2013

**البيانات الشخصية:**

1 السن: .....

2 المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐

3 الحالة الاجتماعية: متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4 الحالة المهنية: عاطل عن العمل ☐ عامل ☐ متقاعد ☐

**المحور المتعلق بالاتصال الثقافي الحديث في تغيرات بناء الأسرة.**

5 ما طبيعة حجم الأسر في منطقة تماسين؟صغيرة الحجم ☐ متوسطة الحجم ☐

كبيرة الحجم ☐

6 أيهما من الأسر تتضح فيها دور عملية التواصل بشكل واضح؟

الأسرة كبيرة الحجم ☐ متوسطة الحجم ☐ صغيرة الحجم ☐

7 هل للآباء سلطة التحكم الكلية في العائلة؟ نعم ☐ لا ☐

8 إذا كانت الإجابة " بنعم" فما هي مواضع ذلك في الأسرة

.....

.....

.....

9 ما نوع اللباس الذي تفضلوه الأسرة؟

تقليدي ☐ عصري ☐ تقليدي – عصري ☐

10 هل للمتقدمين في السن دور في اتحاد القرارات في الأسرة؟ نعم ☐ لا ☐

11 ما هي أهم الأشياء التي يشارك فيها في كبار السن في الأسر

.....

.....

.....

.....

**المحور المتعلق بالاتصال التفافي الحديث ودوره في تغير الاتجاهات الآسرة**

12 هل للجوانب المادية دور في تغير نظرة الشباب للعادات وتقاليد الأسرة في منطقة البحث؟

نعم ☐ لا ☐

13 ما هي الوسائل الإعلامية الأكثر استعمالا في الأسرة؟ قراءة الصحف ☐

مشاهدة التلفيزيون ☐ الاستماع للراديو ☐ استخدام الانترنت ☐

14 ما هي اتجاهات الأسرة نو التعليم الفتاة؟ ايجابية ☐ سلبية ☐

15 هل يؤخذ برأي الفتاة قبل الزواج؟ نعم ☐ لا ☐

16 ما رأيك في فكرة خروج المرأة للعمل؟

☐ أؤيد - لماذا؟.....

☐ أعارض - لماذا ؟ .....

17 ما هي أهم المجالات التي تعمل فيها المرأة خارج الأسرة؟

التدريس ☐ الطب والتمريض ☐ المؤسسات الاقتصادية ☐

18 هل للوسائل التكنولوجية المنزلية الحديثة دور في تخفيف الأعباء على الزوجة؟

نعم ☐ لا ☐

19 هل ساهمت التطورات في وسائل الاتصال الحديث في تغير نظرة الشباب للزواج؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور المتعلق بالاتصال الثقافي الحديث في تغيير وظائف الأسرة**

20 هل سلوك الإنجابي دور في تغير وظائف الأسرة؟ولماذا؟

21 ما طبيعة النشاط الاجتماعي النشاط السائد؟

الزراعة ☐ الصناعة ☐ الأعمال الحرة ☐

22هل تقوم الأسرة في التسلية والترفيه بالنسبة للإفراد المنتمين لها؟ نعم ☐ لا ☐

23 هل تساهم الأسرة في تلبية الحاجيات الاجتماعية والثقافية؟

أحيانا ☐ أبدا ☐ دائما ☐

24 هل تساهم الأسرة في وظيفة التربية والتنشئة الاجتماعية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

25 هل للعامل الزمن دور في تغير وظائف الأسرة ؟

نعم ☐ لا ☐

26 ما رأيك ما هو أحسن اتصال ثقافي ؟

الاتصال قديما ☐ لماذا؟ .....

الاتصال الثقافي الحديث ☐ لماذا؟.....